الأنباء
الاحد 24 ابريل 2011

وهاب يعرض شيكات قبضها الجراح وبيضون وخدام من مسؤول سعودي.. وبيضون يتهمه بممارسة ألعاب مخابراتية

لبنان: الملف الحكومي يغيب مع تجدد الشباك السوري ـ المستقبلي

رئيس الجمهورية ميشال سليمان متقدما مسيحيي 8 و14 آذار في قداس الجمعة العظيمة في الكسليك امس الاول (محمود الطويل)

غيبت استراحة الفصح اللقاءات الرسمية المرتبطة بتشكيل الحكومة، لكنها شهدت استئنافا للسجال بين تيار المستقبل والإعلام السوري على خلفية الأحداث المتواصلة في معظم المحافظات السورية. وبعد ايام من تحويل ما يعرف بملف النائب جمال الجراح الى القضاء بعد اتهامه من قبل اطراف سورية بتزويد المخربين بالأسلحة، نفى تيار المستقبل امس معلومات أوردها التلفزيون السوري عن اعتقال عضو كتلة المستقبل النائب عقاب صقر في بانياس امس.

واعتبر المسؤول الإعلامي في «المستقبل» أيمن جزيني أن «الخبر الذي تناقلته وسائل الإعلام السورية، يأتي في سياق حملة الاتهامات الموجهة ضد «تيار المستقبل»، والتي طالت النائب جمال الجراح ومناصري المستقبل».

جزيني، وفي حديث لموقع «ناو ليبانون»، أكد أن «النائب صقر لم يدخل الأراضي السورية، والبينة على من ادعى، فمن قال إن النائب صقر اعتقل فعليه إظهار صور اعتقاله»، لافتا إلى أن «مثل هذه الاتهامات والأخبار محاولة للزج بالعلاقات اللبنانية ـ السورية في إطار التجاذبات اللبنانية الداخلية، إذ كانت الإشارة في هذا السياق واضحة خصوصا مع ما قاله نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم أمس حول الاتهام السياسي ومحاولة توريط «تيار المستقبل» بأمور لا علاقة له بها، لا من قريب ولا من بعيد».

وذكر جزيني بأنه «سبق لتيار المستقبل أن أكد عبر رئيسه الرئيس سعد الحريري وأمينه العام أحمد الحريري الرفض التام والقاطع لأي تدخل في شؤون أي دولة وتحت أي مسمى، وذلك انطلاقا من إيمانه وقناعته برفض تدخل أي فريق أو دولة بالشأن اللبناني»، مضيفا: «وعلى هذه القاعدة يؤكد المستقبل أنه لم ولن يتدخل بشأن أي دولة، ولا بأي شكل من الأشكال».

في هذا الوقت اشار رئيس تيار «التوحيد» وئام وهاب الى انه «حصل على صور عن شيكات صادرة في القاهرة عن شركة «سامبا» المالية بإمضاء من الأمير السعودي تركي بن عبدالعزيز مدفوعة الى عضو كتلة «المستقبل» النائب جمال الجراح بقيمة 300 ألف دولار أميركي بتاريخ 2010/6/30»، كما عرض شيك بقيمة 300 ألف يورو لدان بترسون الذي قسم السودان، وشيك بـ 300 ألف دولار للنائب السابق محمد عبدالحميد بيضون، وشيكا لنجل

التلفزيون السوري يعلن اعتقال النائب صقر في بانياس.. و«المستقبل» يتحدى: أظهروا صورا

نائب الرئيس السوري السابق عبدالحليم خدام، (جمال خدام)، بـ 400 ألف يورو»، داعيا الجميع للذهاب الى القضاء ان كان هناك شيء ما يطرح»، مشيرا الى انه «سيتم نشر هذه الشيكات على دفعات على الرأي العام».

ولفت وهاب في حديث الى قناة «ان بي ان» الى ان «هناك دورا من بعض السعوديين بعيدا عن دور الملك الذي لا يتدخل في اي شيء سلبي في القضايا العربية»، مؤكدا ان القوى التي تخرج نهار الجمعة في سورية هي قوى مخربة ومدفوعة»، ولفت الى ان «استهداف ولايات المتحدة واضح لنسف التسوية في المنطقة». متسائلا متى «ارتاح الرئيس السوري بشار الاسد حتى يبدأ بالمشروع الاصلاحي؟»، مشيرا الى ان «الأسد تعرض لحملة أميركية مركزة منذ تسلمه السلطة عام 2000» ولكن رد الوزير الأسبق محمد عبدالحميد بيضون كان سريعا اذ اكد في حديث لقناة الـ «ام تي في» ان «ما عرضه رئيس «تيار التوحيد العربي» الوزير الاسبق وئام وهاب من شيكات افتراءات والعاب مخابراتية رخيصة»، مؤكدا انه سيرفع دعوى قضائية ضده غدا بعد انتهاء فترة الاعياد.

اما على صعيد تشكيل الحكومة، لا كلام قبل عودة الرئيس المكلف نجيب ميقاتي من لندن، حيث يمضي بعض الوقت الى جانب حفيديه لكريمته التي وضعت مؤخرا.

وتحدث معلومات في بيروت عن استعداد حزب الله لتدوير بعض الزوايا استعجالا للتأليف. وفي جديد المداولات إن مخارج جديدة طرحت من دوامة وزارة الداخلية، منها خلط الحقائب الموزعة على الطوائف، ويرى الدافعون باتجاه تسريع تشكيل الحكومة لمواجهة المهام الداخلية والإقليمية التي تنتظرها.

هذه الأمور ستكون محور لقاء الرئيس ميشال سليمان مع البطريرك بشارة الراعي اليوم الأحد في بكركي، حيث سيشارك سليمان بقداس الفصح.

ويذكر بالمناسبة أن البطريرك الراعي سيغادر الى الڤاتيكان الخميس المقبل للمشاركة باحتفالات تطويب البابا يوحنا بولس الثاني قديسا.

وسيكون للراعي عظة اليوم، من المتوقع أنها ستكون امتدادا لرسالة الفصح التي أمل فيها بتشكيل الحكومة في أسرع وقت، تبعا لحاجة اللبنانيين.

● بيروت ـ عمر حبنجر

بن جدو يؤكد استقالته من «الجزيرة»: لا عودة عن هذا القرار

غسان بن جدو

أكد الإعلامي غسان بن جدو لـ «الاخبارية السورية» استقالته من قناة «الجزيرة» ومن منصبه كمدير لمكتب بيروت فيها، معلنا أنه «لا عودة عن هذا القرار».

وكانت صحيفة «السفير» ذكرت في عددها الصادر أمس، نقلا عن مصادر وصفتها بالموثوقة، أن بن جدو تقدم بكتاب الاستقالة خطيا منذ أيام. وأرجعت المصادر قرار بن جدو إلى جملة أسباب، أهمها «أن قناة الجزيرة أنهت حلما كاملا من المهنية والموضوعية، وباتت تلك المهنية في الحضيض، بعدما خرجت «الجزيرة» عن كونها وسيلة إعلام، وتحولت إلى غرفة عمليات للتحريض والتعبئة». ومن الأسباب أيضا، بحسب المصادر، هو «أن ما يجري في قناة الجزيرة من سياسات تحريضية لا مهنية أمر غير مقبول على الإطلاق، خاصة في ظل المفصل التاريخي الذي تمر فيه المنطقة، كما أن تعاطيها مع الملفات المتراكمة في المنطقة يضع كل ما نسجته «الجزيرة» بعرق أبنائها في الساحات والميادين، محل شك واستفهام كبيرين». وأشارت المصادر إلى منطلق أخلاقي لاستقالة بن جدو، إذ كيف يمكن أن يقبل أن يتم التعاطي بكثافة وتسليط الضوء على ليبيا واليمن وسورية، ولا تتم الإشارة من قريب أو بعيد إلى ما يحصل في البحرين، على الرغم من أن في البحرين دماء تسيل. وعما إذا كانت الاستقالة مرتبطة بالسياسة التي تنتهجها «الجزيرة» حيال سورية، أوضحت المصادر أن ما يعرف عن بن جدو، أن القضية مبدئية وأخلاقية بالنسبة إليه.

أكد أن قمة بكركي كسرت الجليد بين الأقطاب الأربعة ووفرت فرصة للبدء بحوار جدي

الصايغ لـ «الأنباء»: عهد الاستقواء بالخارج انتهى

سليم الصايغ

رحب وزير الشؤون الاجتماعية المنتمي الى حزب الكتائب سليم الصايغ باللقاء الذي جمع أربعة من أقطاب الموارنة في بكركي برعاية البطريرك بشارة الراعي. ورأى أن أهمية اللقاء تكمن في أنه حصل وبالتفاف حول البطريرك والتأكيد على ما يجمع لا على ما يفرق، مشيرا الى نهج جديد لابد من استثماره في آليات متابعة وفي خلق ديناميكية وحدة وطنية، لافتا الى ما تشهده المنطقة من اهتزازات قد تضع لبنان في عين العاصفة مشددا على ضرورة حماية لبنان وتحصينه من ارتدادات قد يتعرض لها.

وقال الوزير الصايغ في حديث لـ «الأنباء» ان البطريرك الراعي أراد أن يبدأ مسيرته بنهج وخطاب جديدين، مشيرا الى الالتفاف اللبناني حوله والذي يذكرنا بدور البطريرك الحويك تاريخيا، لافتا الى أن ما يدعم سيد بكركي في مبادرته هي التطورات الاقليمية المتسارعة الوتيرة. ورأى انه في ضوء الظروف والمعطيات التي تحيط بلبنان سيصبح الكثير من التفاصيل هامشية وغير ذي جدوى، وأشار الى أن مستقبل المنطقة على المحك. ولفت الى أن البطريرك وبالرغم من المبادرة الهامة التي أطلقها وجد أن الوقت يسبق الجميع وعليه أن يمنع التفتيت الداخلي ويتمكن من الاستفادة من هذه التطورات.

وأشار الوزير الصايغ الى أن لقاء بكركي هو فرصة للخروج من المعادلة التي تضع اللبنانيين بوجه بعضهم البعض وفرصة تاريخية للخروج من المأزق السياسي والتاريخي الوطني الذي يضعنا نحن وكل دول المنطقة أمام معالجة المسألة الشرقية الجديدة المطروحة أمامنا، داعيا الى تحييد لبنان عن المحاور واللعبة الإقليمية مع الالتزام بالمحافظة على نموذج عنصري طرح في الماضي ويطرح اليوم في إسرائيل وقد يطرح في بلدان أخرى في المنطقة، مشددا على أن لبنان هو الرد الحضاري وعلينا الالتزام به إذا اتفقنا مع بقية الأطراف على الوطن عندها تصغر الخلافات وتوضع في مكانها السياسي.

وحول الغاية الأساسية من جمع الأقطاب الموارنة الأربعة وانعكاس ذلك على الشارع المسيحي اعتبر الوزير الصايغ أن مجرد حصول اللقاء هو أمر في غاية الأهمية وساهم في كسر الجليد بين الأقطاب الأربع ووفر فرصة للبدء بحوار جدي حول المسائل المختلف عليها. ورأى أن المطلوب الانطلاق من السياسة للوصول الى الوطن، واصفا الخلاف مع التيار الوطني الحر وتيار المردة بالكبير، لافتا الى ضرورة التعبير عنه في المكان الذي يجب أن يحصل فيه والى رفع الغطاء السياسي عن هذه الاختلافات الجوهرية المتعلقة بلبنان. ورأى أن الاختلافات إن لم تكن جوهرية فهي سياسية آنية والمهم ألا تصيب مبدأ الانتماء والولاء للوطن ومبدأ المواطنة وتزعزع من ركائز الوطن.

وأعلن أن بكركي وضعت احدى عشرة نقطة للنقاش وإبداء الرأي فيها وسوف يقدم كل طرف من الأطراف الأربعة التي اجتمعت رأيه حيال كل نقطة ليصار الى صياغتها لاحقا بوثيقة واحدة هي «وثيقة بكركي».

وعن المصافحة التي تمت بين رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع اعتبر الوزير الصايغ أن كل مصالحة هي مصافحة وهي ضرورية والناس طلبتها وهي ليست عملية شكلية أبدا، لافتا الى أن عهد الاستقواء بالخارج قد انتهى ولم يعد بإمكان أحد أن يستقوي بأي مرجعية إقليمية أو يستحضر موازين قوى معينة ليحصن المواقع في الداخل. وأشار الى أن المظلة التي تشكلها مرجعية بكركي هي مظلة لا تتصل بشخص البطريرك الراعي الذي له الفضل الكبير إنما هناك ظرف تاريخي يقرأه البطريرك بدقة ويعطي الفرصة اليوم قبل الغد للجميع ليعودوا ويأخذوا مشروعية أخرى قد لا تؤمنها كل الآليات الدستورية، لافتا الى أن قوة اللقاء تكمن في هذا الجانب بحد ذاته.

● بيروت ـ إتحاد درويش

أخبار وأسرار

● **إخبار كاذب عن تصفية الإستونيين:** تلقت مفرزة الاستقصاء في قيادة منطقة البقاع الإقليمية في وحدة الدرك، اتصالا هاتفيا يزعم أن المخطوفين الاستونيين قتلوا، وأن جثثهم موجودة في تعنايل قرب معمل السيراميك، وتوجهت القوى الأمنية إلى المكان، فتبين أنه بلاغ كاذب وأن الاتصال من هاتف عمومي في المنطقة.

● **ماروني مهدد بالقتل:** أكد عضو كتلة «الكتائب» النائب إيلي ماروني أنه كان يتمنى ألا يتكلم في موضوع تهديده، موضحا أن هناك صفحة منذ فترة على الـ «فيس بوك» باسم قاتل أخيه جوزيف الزوقي وضعت صورة لسيارات ماروني كتب تحتها أنها ستكون مقبرته، موضحا «وصلتني رسالة عبر الموقع طالبني الزوقي فيها بتأمين مبلغ 75000 دولار لبيت أهله وحذرني من دخول المطاعم أو المستشفى لأنه سيتم استهدافي في هذه الأماكن». ماروني، وفي حديث لـ «لبنان الحر»، طالب الأجهزة المعنية بالتحرك، مذكرا بأن هذه الأجهزة تحركت عندما استهدف رئيس الجمهورية.

● **التعيينات في المرحلة المقبلة:** تقر مراجع كبيرة بأن كسر ميقاتي في مرحلة تأليف الحكومة من خلال اعطاء عون ما يريده من وزارات سيساهم لاحقا في اضعاف موقفه كما موقف رئيس الجمهورية في التصدي لمطالب عون في حصر كل المواقع الادارية المسيحية به.

● **موقف لافت:** توقف مراقبون سياسيون عند الكلام السياسي «النوعي» الذي أدلى به دافيد عيسى في مقابلة له مع محطة الـ «ام تي في»، خصوصا انه يعتبر من المقربين من قصر بعبدا ومن أبرز المدافعين عن رئاسة الجمهورية، وبات اسمه مطروحا في اللائحة الوزارية الخاصة برئيس الجمهورية «أربعة وزراء: مارونيان وأرثوذكسي وكاثوليكي» عن أحد المقاعد الكاثوليكية الثلاثة في الحكومة وكـ «وزير دولة».

وقال عيسى في معرض تعليقه على عملية تشكيل الحكومة وما يحصل من تأخير: «ساذج» من يعتبر في لبنان ان مشكلة تأليف الحكومة هي داخلية فقط أو ان المشكلة الداخلية هي كبيرة الى حد انها تشكل عقدة أمام التأليف، وأكد وجود سبب خارجي يمنع التأليف وهو يتمثل بالدرجة الأولى بما يحصل في المنطقة.

وردا على سؤال عن ان دمشق تستعجل التأليف، سأل عيسى: ما هو شكل الحكومة الذي تريده سورية حاليا، وهل تريد سورية حكومة تحد تتحدى طائفة بأغلبيتها في لبنان، وقال لدى السوري من الحكمة ما يكفي لعدم طلب ذلك، واذ اعتبر ان السوري أسقط حكومة الرئيس سعد الحريري، أوضح ان التطورات التي حصلت بعد تلك الاستقالة، جعلت دمشق تعيد حساباتها، واعتبر ان ولادة الحكومة تحتاج الى بعض الوقت لبلورة اتجاهات المنطقة، مجددا التأكيد انه فور حصول التفاهم السوري ـ السعودي تشكل الحكومة في لبنان.

تحليل إخباري

هل يطمح جنبلاط إلى «موقع وسطي» ودور وسيط بين حزب الله والحريري؟!

ماذا يريد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط من وراء مبادرته الى اعادة فتح قنوات اتصال مع الرئيس سعد الحريري والرئيس فؤاد السنيورة؟ هل يريد جنبلاط لعب دور الوسيط بين حزب الله والمستقبل، وهل بمقدوره لعب هذا الدور؟ هل يستشعر جنبلاط خطرا على استقرار لبنان وأمنه بسبب ما يجري في محيطه العربي، وبسبب التوتر المتصاعد بين الطرفين وبما يؤدي الى إذكاء أجواء الفتنة، ولذلك هو لا يرى بدا من استئناف الحوار ويلاحظ خطورة استمرار القطيعة بين الحريري والقيادات الشيعية؟ أم ان جنبلاط الذي انتقل الى الضفة السياسية المقابلة لـ 14 آذار وناقلا معه الأكثرية الى «8 آذار» قام بهذا التحول عندما لم تكن الدول العربية تشهد ثورات ومتغيرات، ولم تكن السعودية مشتبكة مع ايران، ولم تكن سورية مضطربة، فهل شرع جنبلاط في اعادة حساباته وخياراته، خصوصا انه لم يكن يتوقع هجوما سياسيا مضادا وشرسا من جانب الحريري، ولم يكن يتوقع مثل هذه التجربة مع حلفائه الجدد في 8 آذار، تجربة جاءت في بداياتها مخيبة وغير مشجعة؟ الاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيس فؤاد السنيورة ورئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط بالاضافة الى العشاء الذي جمعهما عند صديق مشترك بحضور نواب اللقاء الديموقراطي كان موضع متابعة دقيقة من قيادات الأكثرية الجديدة بالاضافة الى مثار تساؤلات عديدة وقلق لدى بعضهم، لكن المقربين من جنبلاط أكدوا ان اللقاء اجتماعي فقط وبدعوة من صديق مشترك.

وتركز البحث على التطورات في المنطقة وضرورة تعزيز الوحدة الوطنية في لبنان، لكن الأمر لا يحمل أي متغيرات بالنسبة لجنبلاط المصر على مواقفه ونظرته للأمور الداخلية وللتطورات في المنطقة والتي تختلف عن تصورات الآخرين والكثير من الحلفاء.

وأفادت مصادر مطلعة بان اللقاء الذي ضم جنبلاط والسنيورة قبل أسبوعين الى مأدبة عشاء أقامها صديق مشترك والذي جاء بعد أيام على اتصال جنبلاط برئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري، لا يمكن ان يبنى عليه الكثير وان كان فتح قناة اتصال مقطوعة بين الجانبين «على زغل» منذ حسم جنبلاط موقعه بالتراجع عن التصويت للحريري لتأليف الحكومة. وفي حين وضعت المصادر السياسية عينها على مبادرة جنبلاط في اطار فتح الباب امام استعادة الحوار تمهيدا ربما لإحياء الاتصال بين الحريري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وخصوصا ان جنبلاط أعرب عن اقتناعه بأنه لا يجوز استمرار القطيعة واستمرار الوضع على ما هو عليه مما يؤدي الى اعادة تسعير أجواء الفتنة، الا ان المناقشات التي جرت بين جنبلاط والسنيورة والتي أفاض فيها الرئيس السابق للحكومة في استعراض ما شاب المرحلة، توقفت عند هذا الحد من دون ان يسفر عنها أي التزام أو طرح.

أما مسألة تشكيل الحكومة فبقيت خارج نطاق البحث بعدما آثر الزعيم الجنبلاطي تجنب الحديث فيها، وان كان طرح السنيورة في هذا المجال تمحور حول الاقتراح الذي سبق ان قدمه الى رئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي كمخرج للوضع الراهن بتشكيل حكومة تكنوقراط.

ولكن مراقبين يرون ان الصراع الجاري بين المستقبل وحزب الله لم يعد صراعا بين رئيس الحكومة والأكثرية بل تحول الى صراع إقليمي مما يعطي انطباعا على أنه صراع طويل الأمد مادامت الحروب والانتفاضات مستعرة في المنطقة.

ومن الثابت أن الحريري يحمل فريقا سياسيا أكثر من الباقين من الفرقاء مسؤولية خروجه من السراي.

فالحريري أنجز تقريبا كل مصالحاته السياسية أو تسامحه تقريبا مع الأطراف باستثناء حزب الله، فمع جنبلاط قطع نصف الطريق وثمة اتصال وتشاور اليوم في بعض المحطات، ومع الرئيس نبيه بري ثمة هدنة تترنح أحيانا وتسقط في أحيان أخرى.

أما مع حزب الله فإن الطريق اليوم شائكة جدا ومقطوعة بحواجز يصعب تجاوزها وفك «ألغامها» في المرحلة القادمة.

وتصعيد الحريري أصبح من دون سقف، بعدما حسم قراره باستكمال المعركة، وهو، اذ تأكد أن عودته الى الحكومة غير ممكنة في المدى القريب، فإنه سيكمل معركته على السلاح.